ومنها الشحر بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وراء مهملة في الاخر .

قال ياقوت الحموي وهي بليدة صغيرة وهي بليولم يزد على ذلك .

والذي يظهر أن لها إقليما ينسب إليها وإليها ينسب العنبر الشحري على ما تقدم القول عليه في الكلام على ما يحتاج الكاتب إلى وصفه في المقالة الأولى .

الجملة الثانية في ذكر حيوانه وحبوبه ولفواكهه ورياحينه ومعاملاته وأسعاره .

وأنا أذكر جملة من ذلك على ما ذكره في مسالك الأبصار عن أبي جعفر أحمد بن محمد المقدسي المعروف بابن غانم كاتب الإنشاء بها وأبي محمد عبد الباقي بن عبد المجيد اليمني الكاتب .

أما حيوانه فيه من الحيوان الخيل العربية الفائقة والبغال الجيدة للركوب والحمل والحمر والإبل والبقر والغنم ومن الطير الدجاج والإوز والحمام وفيها من الوحوش الزرافة والأسد والغزلان والقردة وغير ذلك .

وأما حبوبه فبه من الحبوب الحنطة والشعير والذرة والأرز والسمسم وغالب قوتهم الذرة وأقله الحنطة والشعير .

وأما فواكهه فبه العنب والرمان والسفرجل والتفاح والخوخ والتوت والموز والليمون والأترج في أنواع أخرى من الفاكهة قليلة المقدار وبه البطيخ الأخضر والأصفر .

قال ابن البرهان وغالب ما يوجد بمصر من الفواكه يوجد باليمن إلا أنه